

## تقرير : انتهاكات حقوق الإنسان بمدينة سرت

### المقدمة:

تتابع منظمة رصد الجرائم الليبية بقلق تردي الأوضاع الحقوقية في مدينة سرت منذ أن سيطرت عليها قوات الجنرال خليفة حفتر في 6 يناير 2020، وقد تلقت المنظمة عدد من الشكاوى مقدمة من مواطنين بشأن انتهاكات متعددة ترتكب بالمدينة، شملت عمليات الخطف والاعتقال التعسفي بدون أمر قبض من النيابة والاحتجاز غير القانوني واقتحام المنازل بدون إذن تفتيش، وغيرها من عمليات تهريب المدنيين والتضييق على الحريات العامة، وبالرغم من صعوبة الوصول الى المعلومة والتعقيم عليها، والخوف الذي يعيشه الشهود وأهالي الضحايا، تمكن مكتب الرصد بالمنظمة من توثيق اختطاف عدد (20) مدني حتى يوم 22 يناير 2020، أغلبهم من سكان الحي رقم (1) وهذه الإحصاءات للمدنيين فقط ولا تشمل العسكريين.

### التفاصيل:

#### 6 يناير

رصدت المنظمة حرق منزل الناشط السياسي "احميد بومنيار القذافي" بالحي رقم (1) من قبل مجموعة مسلحة تتبع قوات حفتر.

#### 16 يناير

وثقت المنظمة اختطاف "عبدالناصر سالم فرحات القذافي" بعد اقتحام منزله من قبل مسلحين وإطلاق الرصاص وتهريب العائلة والاعتداء عليه بالضرب واقتياده إلى مكان مجهول.

كما رصدت المنظمة مدهمة منزل "صالح القبلي" بالحي رقم (1) من قبل مسلحين، واختطاف أربعة من أفراد العائلة وهم "أحمد، ومحمد، وتوفيق، وعلي صالح القبلي" وبعد يومين تم إطلاق سراح ثلاثة منهم، فيما لا يزال "احمد صالح القبلي" مجهول المصير.

#### 17 يناير

رصدت المنظمة اختطاف "محمد ابراهيم بلقايد" 29 عام، وأخوه "علي ابراهيم بلقايد" 19 عام، بعد مدهمة منزلهم في وقت متأخر من الليل واعتقالهم لمدة 6 أيام، قبل أن يتم الإفراج عنهم في 23 يناير.

ووثقت المنظمة اختطاف مدير المركز الصحي سرت "خيرى الهادي ابوجازية" 47 عام، بعد مدهمة مجموعة مسلحة لمنزله بالحي رقم (1)، وتم إخلاء سبيله بعد ثلاثة أيام من الاعتقال.

ورصدت المنظمة مدهامة منزل "محمد الشيباني السويدي" البالغ من العمر 63 عام، ويعمل مهندس بشركة الخدمات العامة سرت، واختطافه هو وثلاثة من ابنائه "سالم محمد الشيباني السويدي" 28 عام، و "مصطفى محمد الشيباني السويدي" 33 عام، و"يوسف محمد الشيباني السويدي" 18، وتم اطلاق سراحهم بعد يومين من الاعتقال باستثناء الابن "سالم محمد الشيباني" الذي لا يزال مصيره مجهول.

كما رصدت المنظمة في ذات التاريخ قيام مجموعة مسلحة باختطاف "مسعود صالح حوحي القذافي" 30 عام، من داخل مقهى بوسط سرت.

ووثقت المنظمة اختطاف "مصطفى محمد ابوجازية" و ابنه "محمد مصطفى بوجازية" بعد مدهامة مسلحين لمنزلهم واقتيادهم بالقوة لمكان مجهول.

وتم توثيق اختطاف "ايمن زيدان البتي" 19 سنة، و "معتز علي سالم ادريس" 20 سنة، واطلاق سراحهم فيما بعد يوم 23 يناير.

### 18 يناير

وثقت المنظمة مدهامة منزل "رمزي عبدالمجيد الورفلي" 30 عاما، بعد منتصف الليل وإرهاب عائلته واختطافه من قبل مسلحين ونقله بالقوة إلى مكان مجهول.

كما وثقت المنظمة ايضا اختطاف "احمد سالم السيوي" 18 سنة، من منزله بمنطقة السواوة شرق سرت، بعد اقتحامه من قبل مجموعة مسلحة.

### 21 يناير

رصدت المنظمة مساء يوم الثلاثاء 21 يناير اختطاف عميد بلدية سرت "مختار خليفة المعداني" بعد اقتحام منزله من قبل مسلحين تابعين لقوات حفتر، وتم اطلاق سراحه في اليوم التالي.

### التوصيات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية هذه الانتهاكات التي تستهدف المدنيين، وتعددها انتهاكا صارخا و ممنهجا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والثقافية، ولن يلفت مرتكبيها من العقاب والملاحقة القضائية.

تحمل المنظمة قوات الجنرال خليفة حفتر المسؤولية القانونية الكاملة لكافة الانتهاكات الحقوقية الواقعة بمدينة سرت منذ دخولهم إليها، وتحملهم مسؤولية سلامة و حياة المختطفين، والإفراج الفوري عن كافة المختطفين بالمدينة.

تطالب المنظمة قوات الجنرال حفتر بالتوقف فورا عن حملات الاختطاف و الاعتقال التعسفي ومدهامة المنازل بدون سند قانوني، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.